رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

)32(شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد نشرع اليوم بحول الله عز وجل وقوته في شرح كتاب آآ جديد من كتب هذا الكتاب - 00:00:00

وذلك اننا قد فرغنا بحمد الله من كتاب الطهارة ومن كتاب الصلاة نشرع اليوم باذن الله عز وجل في كتاب الجنائز يقول الشارح الجنائز بفتح الجيم جمع جنازة بكسر الجيم - 00:00:23

والفتح اللغة يعني يجوز جنازة وجنازة وقيل اي يقول بعض علماء اللغة بالفتح للميت اذا قيل جنازة المقصود به الانسان واذا قيل جنازة بالكسر فهو للنعش عليه ميت نعم اذا اذا كان بالفتح جنازة فهذا المقصود به الانسان. الانسان الميت - 00:00:39

واذا قيل جنازة قال وبالكسر للنعش عليه ميت النعش اذا كان عليه ميت يقال له جنازة. يعني هذا الالة التي يوظع عليها الانسان كله كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء - 00:01:06

محمول كما قال كعب ابن زهير في قصيدته المشهورة بانت سعاد اذا اه بعظ علماء اللغة لا يفرق بين جنازة وجنازة. وبعظهم يفرق فيقول الجنازة للانسان والجنازة الالة الشيء الذي يحمل عليه الميت. قال فان لم يكن عليه ميت فلا يقال نعش ولا جنازة - 00:01:26

لا يقال نعش ولا جنازة. وانما يقال سرير هذا الشيء الذي وظع عليه الميت اذا كان عليه الميت فالعرب تسميه يا ناسا واذا لم يكن عليه ميت هل يقال له جنازة؟ لا - 00:01:49

هل يقال له نعش؟ لا. ماذا يقال له سرير تلاحظون الان اختلف الاسم باختلاف الحال. الشيء هو نفسه هذي هذا الخشب او هذا هذا الحديد او هذه الالة هو هو نفسه لم يتغير. لكن لما كان عليه الشيء صار له اسم. ولما - 00:02:04

لم يكن عليه صار له اسم اخر فاذا كان الميت عليه يقال له اه جنازة او نحش واذا لم يكن عليه الميت لم يكن فوقه الميت فلا يقال له لا نعش ولا جنازة وانما يقال له سرير وهذا من دقائق اللغة العربية وله - 00:02:23

كثيرة عقد له السيوطي رحمه الله فصلا في المزهر وعقد له ايضا الثعالب في كتابه فقه اللغة اه عقد له ايضا فصلا وهي عبارة عن اشياء اه هي شيء واحد يختلف اسمه بحسب الاحوال - 00:02:38

مثلا الكأس لا يقال للكأس كأس في اللغة العربية الا اذا كان فيه الماء طيب الا اذا كان فيه الماء واذا لم يكن فيه ماء فهو زجاجة طيب وتلاحظون اختلف اسمه باختلاف حاله - 00:02:58

كذلك المائدة لا يقال المائدة مائدة الا اذا كان عليها طعام فان لم يكن عليها طعام العرب تسميه خيوان وهكذا له نظائر كثيرة تجدونها فيما ذكرته لكم من الكتب مسألة يسن الاستعداد للموت - 00:03:22

كيف يستعد الانسان للموت؟ قال بالتوبة من المعاصي والخروج من المظالم يتوب من جميع المعاصي. دائما لا ينفك عن التوبة. يتوب من جميع المعاصي صغيرها وكبيرها يوميا يتوب المعاصي ويستحضر يستحضر الموت ويستحضر لقاء الله عز وجل - 00:03:42

والخروج من المظالم يعني يرد المظالم الى اهلها. يعني اناس ظلمهم اخذ اموالهم او اخذ اخذ ارضا لهم شيئا من هذا القبيل يرد هذه المظالم الى اهلها. هذا معنى الاستعداد للموت. طبعا هذا - 00:04:02

واجب في كل حال لقوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه ماذا يفعل فليعمل عملا صالحا. ويدخل في العمل الصالح التوبة ورد المظالم الى اهلها مظالم يعني اشياء انت ظلمت فيها الناس. فترجعها اليهم او تستسمح منهم - 00:04:18

استسمح منهم مسألة وسن الاكثار من ذكره اي الموت. يسن يستحب للانسان ان يكثر من ذكر الموت. لحديث ابي هريرة رضي الله

عنه يقال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم بالدال اللذات يعني الموت. وفي رواية هاذم بالذال - 00:04:39
هذي اللذات وهذي بمعنى قاطع اه رواه احمد والترمذي اه اذا قالوا بالمهملة يقصدون بالدال واذا قالوا بالمعجمة يقصدون بالذال اه لماذا يكثر الانسان من ذكر الموت؟ اذا اكثر الانسان من ذكر الموت فان هذا يحمله على فعل الطاعات - 00:05:01
ويخوفه ويزجره من ارتكاب المعاصي فاذا كان الموت ماثلا بين عينيه فانه يرتدع عن المعاصي يرتدع عن ظلم نفسه بالمعاصي ويرتدي عن ظلم الناس واذا كان الموت حاضرا بين عينيه فانه سيجتهد في الطاعات ويجتهد في التقرب الى الله عز وجل - 00:05:24
واعلم ان ان تذكر الموت على نوعين النوع الاول ان تتذكر الموت وتكثر من ذكره لاجل اجتناب المعاصي وفعل الطاعات. مع عدم اهمال الدنيا بانت يعني تسعى في رزقك تتوضأ تتزوج تنجب الاولاد تستمتع بالمباحات تمزح تأكل مما اباح الله من الطيبات ومن الحلويات ونحو ذلك - 00:05:45
مع استحضار استحضارك للموت الذي ايش؟ الذي يحملك على فعل الطاعات وترك المنكرات. هذا تذكر محمود هناك النوع الثاني وهو تذكر للموت مذموم وهو ان الانسان الذي يكثر من ذكر الموت الى ان يصل الى مرحلة من الهلع - 00:06:08
ومرحلة من الاكتئاب بحيث يصبح لا يبتسم ولا يتكلم ولا يمزح ولا يخالط اخوانه ولا يستمتع بما اباح الله ولا وما ادى به الحال الى انه لا يتزوج ولا ينجب ولا يسعى في الرزق ويتبتل ويترهبن - 00:06:29
كما قال تعالى ورهبانية ابتدعوها. فيترك كل الملذات. وهذا تذكر للموت مذموم ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا. بل هو امام المرسلين هو سيد ولد ادم ورأى الجنة والنار. ومع ذلك تزوج النساء تزوج باكثر من تسع. وانما هو مات عن تسع لكنه تزوج باكثر من تسع - 00:06:47
وكان يمزح عليه الصلاة والسلام ولا يقول الا حقا. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم مسألة وتسن عيادة كل مريض مسلم سنة يستحب لك ان تزور اي مسلم حتى لو كنت لا تعرفه ولو من وجع ضرس ونحوه حتى لو كان المرض الذي به يسيرا - 00:07:07
مثل وجع ضرس. لا يشترط ان يكون المرض مخوفا او مهلكا. لحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة مريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت - 00:07:27
العاطس رواه البخاري ومسلم. اذا شاهد قوله ايش؟ وعيادة المريض. وجعله نسلم ايش؟ من حقوق المسلم عليك. هذا حق له وعليك بل ذهب يعني ابن تيمية ان عيادة المريض ليست فقط سنة فرض كفاية - 00:07:42
فرض كفاية وفرق بين السنة وبين فرض كفاية كما تعلمون. طيب مذهبنا انه سنة. فرع يسن ان تكون عيادة المريض غبا. هذا المصطلح تقدم على مرارا قلنا غبا معناه يوما ويوما. يعني تثوره يوما وتترك يوما. لماذا؟ قال خوفا من الضجر. حتى لا يسأم - 00:07:57
لا يسأل منك ولا تفجره فهو مريظ ولا يعني يريد ان يزوره الانسان كل يوم. فلذلك تزوره يوما وتترك يوما هذا الذي اختاره المؤلف على انه على انه المذهب وقال في الفروع - 00:08:17
ويتوجه اختلافه باختلاف الناس والعمل بالقرائن وظاهر الحال. يعني ان ان ابن مفلح يقول الذي الذي يبدو انه يختلف باختلاف الناس. فبعض الناس يصلح له غبا. وبعض الناس لا يصلح له غبا. فما العمل؟ العمل انك - 00:08:35
تعمل بالقرائن وما يظهر لك من حاله طيب يعني انه يختلف باختلاف الاشخاص وباختلاف الاحوال وباختلاف يعني علاقتك مع هذا الانسان الى اخره على كل حال المذهب انه غب فرع - 00:08:55
فرع يسن ان تكون العيادة من اول المرض. يعني متى يزوره؟ اول ما يمرض او في وسط مرضه او في اخره اول المرض. لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:15
كل مسلم على على المسلم ست وذكر منها واذا مرض فعده ما الشاهد في هذا الحديث انه قال فا فعودوا والفاء هذه تفيد الترتيب والتعقيب يعني ان العيادة تكون عقب المرظ مباشرة - 00:09:29

مثل ان تقول اه اخطأ اخطأ ولدي فضربته. متى كان الظرب؟ بعد الخطأ مباشرة لا يوجد فاصل اذا اذا مرض فعده اي مباشرة يعني من اول المرض فرع يسن ان تكون العيادة بكرة وعشية - 00:09:50

البكور هو اول النهار والعشي هو اخر النهار هذا الوقت الذي يستحبه آآ المصنف لزيارة المريض ويكره في وسط النهار. هذا الوقت مكروه في مذهبنا. قال احمد عن عن قرب وسط النهار ليس هذا وقت عيادة - 00:10:09

ليس هذا وقت عيادة هذا المذهب. وتكون العيادة في رمضان ليلا لانه ارفق بالعائد ولانه ربما رأى المريض اه ما يضعفه ربما رأى من المريض ما يظعفه. نعم يعني اذا كان في رمظان فيستحب ان تزوره - 00:10:29

اه بعد اه بعد غروب الشمس يعني في الليل لانه ارفق اه بالعائد مسألة وسنة تذكيره اي المريض سواء كان مرضه مخوفا ام لا بامور. اذا زرت مريضا فيستحب لك ان تذكره بهذا - 00:10:50

الامور التالية بغض النظر هل هذا المرض اه مخوف؟ مخوف يعني يخاف منه ان يهلك شديد يعني او مرض عادي يعني معتاد خفيف. بغض النظر عن يستحب لك ان تذكره بهذه الامور. واحد التوبة لان التوبة واجبة على كل حال وهو في حال مرضه احوج. لان الانسان في حال المرض يكون ضعيفا - 00:11:09

هادي فرصة كي نذكره بالتوبة. الامر الثاني نذكره بالوصية في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه؟ يعني عنده مال او ما شابه ذلك يبيت ليلتين الا - 00:11:30

وصيته مكتوبة عنده رواه الشيخان. يعني يستحب ان يكتب وصية يوصي فيها ماذا يفعلون بامواله بعد موته؟ من صدقات ونحو ذلك. وهناك كتاب خاص كامل ستعرفونه ان شاء الله في كتب اوسع يسمونه كتاب الوصايا - 00:11:45

كتاب الوصايا يتكلمون فيه بالتفصيل عن هذه المسألة. من الذي يجوز ان يوصي به؟ ان يوصي له؟ من الذي لا يجوز ان يوصي له؟ ما ما الشيء الذي يوصي به - 00:12:04

هل يصيب الثلث او باقل او باكثر؟ الى اخره هذا يدرس في كتاب اسمه كتاب الوصايا. وهو ليس موجودا في هذا الكتاب. لان هذا الكتاب مختص ايبادات فقط بربع العبادات - 00:12:16

فرع ويدعو له اي المريض عائد بالعافية والصلاح ومن ذلك ما ورد في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرار - 00:12:30

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض. رواه احمد. وهذا يا اخواني يعني من عظمة الشريعة. يعني هذي الامور بالنسبة لنا اشياء بسيطة يعني نحن معتادون عليها ان الانسان اذا مرض يزوره الناس - 00:12:47

لكن انتم لا لن تشعروا بهذا الامر وبعظمته وبسموه الا حينما آآ تذهبون الى بلدان غير المسلمين وترون الانسان في تلك البلدان حينما يمرض ويسقط اه في على فراش المرض في المستشفى. لا يزوره احد - 00:13:02

قلة قلة قلة يعني فيعني هذي الثقافة ثقافة زيارة المريظ وكلما كان اقرب اليه كلما حرصت اكثر زيارة اصدقاءك ونحو ذلك هذه الثقافة ليست يعني معتادة في كثير من الدول - 00:13:21

الدول العلمانية او الدول البعيدة من الدين طيب نعم يعني قد يزوره الخلص او المقربون جدا ولكن يعني قد يموت الاب ولا يأتي ابنه يزوره قد تموت قد اه قد قد تمرض الام ولا يأتي احد يزورها - 00:13:38

اه قد يعني يمرظ اه واحد منهم ولا يأتي الا قلة جدا من اصدقائه يزور يعني هذا امر يعني فيه اخبار وفيه قصص كثيرة حصلت لاناس آآ تبين لكم آآ ايضا هذا التشريع - 00:13:56

ونحن نفعله يعني بامر عفوي يعني طي فرع ويسن الا يطيل العائد الجلوس عنده اكيد؟ اذا زرت مريضا فتكون زيارتك زيارتك خفيفة لا تطيل لا تطل الجلوس عنده حتى لا يضجره - 00:14:14

فرع وينبغي للمريض ان يحسن ظنه بالله يعني اذا مرض الانسان لا يقول خلاص انا هلكت انا ساموت انا انا قضي علي لا يحسن الظن بالله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا يعني لا يقول انا ساذهب الى النار انا انا يعني ساعذب وانا كذا يتفائل ويحسن يحسن

ظنه بالله - 00:14:33
ويقول لعل الله يرحمني لعل الله يغفر لي لعل الله يتوب عليه يحسن ظنه بالله في حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي رواه الشيخان. فرع - 00:14:56
هذي مسألة قد تكون غريبة جدا عليكم. هل يجب على الانسان اذا مرض ان يتداوى هذا السؤال انسان مريظ هل يجب يجب عليه شرعا؟ ما معنى يجب؟ يعني اذا اذا لم يفعل يأثم - 00:15:08
الانسان الان اذا مرض شرعا هل يجب عليه ان يذهب الى الطبيب ويتعالج؟ ام لا يجب عليه؟ اذا قلنا واجب معناه اذا لم يذهب الى الطبيب يأثم واذا ذهب يؤجر - 00:15:23
هذا معنى واجب ننظر ماذا يقول المصنف؟ المسألة فيها اراء فيها تفاصيل نريد ان نعرف ما هو رأي المصنف؟ كما اعتدنا قال ولا يجب التداوي. هذا مذهبنا هذا مذهب الحنابلة - 00:15:38
ان التداوي غير واجب فضلا عن ان يكون مستحبا هو غير واجب تمام بمعنى هو ايش؟ ان اراد ان يفعله طيب له ذلك. ومن اراد ان يتركه له ذلك. ما الافضل؟ سيأتي بعد قليل؟ ان الافضل ترك التدهاوي - 00:15:52
هذا غريب صح هذا مذهبنا ان الافضل هو ترك التداوي لكن لو اراد ان يتداوى لا بأس لحديث تداووا عباد الله ولا تداووا بحرام تداوو عباد الله ولا تداوو بحرام. او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:16:11
قال ولا يجب التداوي. اذا هذا هو مذهبنا ان التداوي غير واجب بل هو جائز مباح ولو ظن نفعه حتى لو ظن المريض انه اذا تداوب فانه سينتفع. حتى لو ظن ذلك فان التداوي في حقه غير واجب. بل هو جائز - 00:16:30
واضح نلاحظ قوله ولو لعله يشير الى خلاف. لحديث ابن عباس رضي الله عنهما في المرأة التي تصرع وتتكشف. امرأة كانت تصرع فاذا صرعت تكشف شيء من جسدها. فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي له ذلك وطلبت منه ان يدعو لها - 00:16:50
فقال ان شئت صبرتي ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر اختارت ايش؟ اختارت ان تصبر وقالت اني اتكشف فادعوا الله لي ان لا تكشف فدعا لها - 00:17:11
رواه البخاري ومسلم. اذا اذا اختارت هي ان تصبر على المرض اختارت ان تصبر على المرض ولن تتداوى طيب ونسلم خيارة قال لها ان شئت صبرت على هذا المرض ولك الجنة - 00:17:30
وان شئت دعوت الله لك ان يعافيكي واختارت هي الاول اخترت ان تدفع على هذا المرض. اللهم ان هذا المرض مشكلته انه كان يجعلها تتكشف لاحظوا حيائها ولاحظوا يعني ورعها - 00:17:48
يعني ماذا يقول الانسان عن عن احوال يعني بعض المسلمات الان؟ نسأل الله لنا ولهن الهداية طيب فدعا آآ دعا لها طلبة النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو لها بالا تتكشف فقط وصبرت على هذا البلاء. رواه الشيخان - 00:18:08
فرع وتركه اي تداوي افضل لانه اقرب الى التوكل طيب وما حكم التداوي؟ قال ويجوز اتفاقا لا خلاف بين الفقهاء ان تداوي جائز. ولكن الخلاف والكلام هل هو واجب ام غير واجب - 00:18:24
عرفتم مذهبنا لحديث اسامة بن شريك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تداووا عباد الله. رواه احمد ثم ذكر يعني رأيا اخر في المسألة. فرع ويحرم التداوي بمحرم - 00:18:40
ويحرم التداوي بمحرم شيء محرم سواء كان هذا المحرم اكلا ام شربا لا يجوز التداوي به. وسماع الغناء ونحوه لان بعض الاطباء مثلا ينصح المرظى بسماع الغنى ويقول هذا علاج نفسي - 00:18:57
يقول المصنف حرام لان التداوي لا يكون بالمحرمات مثل اكل النجاسات ونحو ذلك. لعموم حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا تداووا بحرام - 00:19:13
فرع ويباح كتب. كتب هذا مصدر كتب كتب يكتب كتبا ويقال كتابه ايضا يعني يباح ان نكتب القرآن باناء وان ان اكتب ذكر مثل التسبيح والتهليل ولا اله الا الله ونحو ذلك. والتحميد وكتب ذكر باناء - 00:19:27

طيب ونضعه في اناء لحامل لامرأة حامل لعسر الولادة عسر عليها ان تلد او مريض يريد الشفاء ويسقيانه يعني بعد ذلك يأخذان هذا الاناء ويشربانه. يعني نأخذ اناء فيهما وآآ نكتب آآ شيء من القرآن او شيء من الذكر. ونضعه في هذا الاناء - 00:19:50
ورأيت انا بعض الرقاة الشرعيين يفعل هذا يأخذ ورقة ثم يكتب في هذه الورقة قرآن او ذكر طيب آآ وبعضهم يكتبها بالزعفران يكتبها على الورقة ثم يضع هذه الورقة في الماء فيسحب الماء هذا الزعفران كاملا - 00:20:18
يسحبه ثم ينزع الورقة ويصبح هذا الماء مخلوطا بالقرآن. ثم يشربه الانسان المحتاج من مريظ او امرأة عثرة عليها الولادة ونحو ذلك ووجدوا نفعه نفعه في كثير من الامراض هذا ما حكمه؟ هذا عندنا جائز - 00:20:43
واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية اختار ابن تيمية جواز ذلك لقول ابن عباس رضي الله عنهما اذا عسرا هكذا ظبطها يعني عندكم والذي يعرفه عثر على كل حال اذا عثر او عسر على المرأة ولدها في كتب هاتين الايتين والكلمات في صحف صحفة - 00:21:06
ثم تغسل فتسقى منها. ثم ذكرها. رواه ابن ابي شيبة. ولفعل جماعة من السلف كمجاهد وابي قلابة وغيرهما. لم يذكر الايتين على كل حال اي اية من ايات القرآن تنفع - 00:21:29
ولكن آآ التجربة اثبتت ان آآ يعني وحتى النصوص تدل على ذلك يعني التجربة وحدها ليست كافية آآ ايات الرقية التي تعارف الناس عليها على ان ايات الرقية مع ان القرآن ترى كله رقية - 00:21:42
لكن هناك ايات تعارف الناس عليها انها ايات رقية تتبعها العلماء مثل اية الكرسي مثل الفاتحة مثل آآ اواخر سورة اخر ايتين من سورة آآ البقرة مثل آآ المعوذات مثل واذا مرظت فهو يشفين. هذي ايات تعارفوا على انها ايات رقية. مسألة في اداب المحتظر انسان حضره الموت - 00:21:56
فماذا يستحب النفعل معه؟ لم يمت. لكنه يحتضر واشار اليها بقوله واذا نزل به اي نزل الملك بالمريظ يعني ملك الموت لقبظ روحه سنة لارفق اهله به اي من كان رفيقا به من اهله - 00:22:20
اه ارفق اهلي اشدهم رفقا به يسن له ان يفعل الامور التالية. واحد تعاهد بل لحلقه بماء او شراب. يبلل حلقه بماء او شراب وسنة دية شفتيه بقطنة لان ذلك يسهل عليه النطق بالشهادتين - 00:22:38
ويطفئ ما نزل به من الشدة خلاص الثاني وسنة تلقينه لا اله الا الله. لحديث لقنوا موتاكم لا اله الا الله. رواه مسلم ويلقنه مرة واحدة يعني نص عليه احمد. اذا قالوا نص عليه يقصدون احمد - 00:22:57
فان لم يجب اذا لم يجب المحتضر كرر التلقين ولم يزد على ثلاث مرات. يعني يلقنه كم مرة؟ اذا احتاج اقصى حد يعيد عليه ثلاث مرات لان لا يضجره الا ان يتكلم بعد لا اله الا الله. يعني لو ان المحتضر قلنا له يا فلان قل لا اله الا الله - 00:23:16
وقال لا اله الا الله بعد ان قال لا اله الا الله تكلم بكلام اخر قال مثلا اعطوني هذا الشيء او اسقوني ماء او نادوا فلانا طيب حينئذ هل اصبح اخر كلامه لا اله الا الله؟ لا - 00:23:37
لانه تكلم بشيء بعد التوحيد نحن نريد ان يكون اخر ان يكون اخر كلامه لا اله الا الله. صح؟ فلذلك ماذا نفعل؟ قال المصنف فيعيده اي التلقين برفق ليكون اخر كلامه ذلك - 00:23:53
وذكره النووي اجماعا الثالث ويسن قراءة الفاتحة عند المحتضر لفظلها لانها بفظل الفاتحة عظيم الرابع ويسن قراءة سورة ياسين عنده اي المحتضر. لاحظوا هو لم يمت بعد. هناك فرق بين القراءة على على الانسان وهو يحتضر - 00:24:10
وبين القراءة عليه بعد موتي نحن نتكلم وما زال حيا في حديث قال لحديث اقرأوا ياسين على موتاكم. رواه احمد والمراد بالحديث من كان في سياق الموت هو الذي يقرأ عليه - 00:24:29
وسمي ميتا طيب كيف قال اقرأوا على موتاكم هل هو ميت؟ لا هو ليس ميت ليس ميتا. طيب كيف سماه ميتا نقول باعتبار ما سيؤول اليه. وهذا كثير جدا في القرآن وفي السنة وفي اللغة العربية ان العرب يسمون الشيء بما سيؤول اليه - 00:24:45
او يسمون الشيب بما كان عليه واتوا اليتامى اموالهم هم ليسوا يتامى الان سماهم الله يتامى هم الان ليسوا يتامى لكن لان اصلا يتيم لا يدفع له المال. من اليتيم اليتيم من كان دون سن البلوغ - 00:25:05

متى يدفع له المال؟ اذا بلغ الله ايش قال؟ قال واتوا اليتامى طيب كيف سماه يتيما وهو ليس يتيم الان؟ نقول باعتبار ما كان عليه طيب هذا باعتبار ما كان عليه. واحيانا - 00:25:21

يسمى الشيب باعتبار ما سيكون عليه في المستقبل مثل قول نوح آآ انك انتظرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفهرا. هذا متى هذا مستقبلا سماهم كفار وهم اصلا غير موجودين - 00:25:35

هذا باعتبار ما سيؤول اليه فاذا هنا قوله اقرأوا ياسين على موتاكم هو الان ليس ميتا لكنه بما انه سيؤول الى الموت سماه ميتا المراد بالحديث اقرأوا على موتاكم ياسين اي اقرأوا على من سيموت - 00:25:53

هذا تأويله اقرأوا على من حضره الموت سورة ياسين وسمي ميتا باعتبار ما يؤول اليه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية والقراءة على الميت بعد موته بعد موته بدعة بخلاف القراءة على المحتضر - 00:26:11

وهو الذي نتحدث نحن عنه الان فانها تستحب بياسين. اذا ابن تيمية يستحب القراءة بسورة ياسين على المحتوى وهو مذهبنا.

خامس ويسن توجيهه الى القبلة على جنبه الايمن. نقله النووي اجماعا لحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سأل عن البراء ابن معرور - 00:26:32

الله عنه فقالوا توفي واوصى بثلثه لك يا رسول الله. واوصى ان يوجه الى القبلة لما احتضر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصاب الفطر اصاب الفطران وقد رددت ثلثه على ولده. صلى الله عليه وسلم - 00:26:52

رواه الحاكم طيب ويوجهه على جنبه مع سعة المكان اذا كان المكان واسعا فيوجهه على جنبه والا بان لم يتسع المكان لذلك بل ضاق عنه فيلقى على ظهره واخمصاه يعني يعني باطن قدميه - 00:27:10

يكون الى جهة القبلة كوضعه على المغتسل. مسألة وينبغي للمريض ان يعتمد على الله في من يحب من بنيه وغيرهم. يعني آآ من يعتمد عليه يختار من يحبه من بنيه - 00:27:26

وان يوصي بقضاء ديونه اذا كان عليه ديون يذكر لاولاده انا علي ديون وفلان يطلبني كذا وفلان يطلبني كذا فسددوا دينه. وتفرق وصيته للارجح في نظره من قريب واجنبي لانه المصلحة - 00:27:42

مسألة فاذا مات المحتضر سنة الامور التالية. الان انتهينا من الاحتضار. الان خلاص هذا الانسان مات. ماذا يستحب لنا ان نفعل في حقه؟ لاحظوا هذا يعني التشريع الطويل كل هذا تكريم - 00:27:58

للانسان وتكريم لمسلم الانسان بصفة عامة له حرمة كما قال تعالى ولقد كرمنا بني ادم ولكن الانسان المسلم له حرمة اعظم واجل. كل هذه الاداب لاحظوا يعني كل هذه الاداب وهذه التشريعات وهذه - 00:28:14

العناية العظيمة نفعل بكذا ونبل شفتيه ونوجهه الى جهة القبلة ظهره يوضع كذا وجنبه كذا وقدماه كذا لاحظوا هذي العناية العظيمة بالانسان المسلم بخلاف كثير من الشرائع وبخلاف الكثير من الانظمة التي لا لا تعطي الانسان الميت حرمة - 00:28:31

طيب يعني يحرق او يرمى او يعني يتخلص منه باي طريقة. هذا لا لا يوجد عندنا هكذا في الاسلام الاسلام يكرم المسلم حيا وميتا الله المستعان يعني في هذا الموضوع هناك مآسي كثيرة لكن انا لا اريد ان استطرد - 00:28:57

حتى لا يطول الدرس مسألة فاذا مات المحتضر سنة واحد تغميض عينيه اتفاقا في حديث ام سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره - 00:29:19

فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر رواه مسلم فرع ويباح تغميض الانثى من محرم ذكر. اذا ماتت المرأة من الذي يغمض عينها رجل من محارمها كأن يغمض امه واخته او او تغميض الذكر انثى من محارمه. لان غير المحرم لا يحل له ان يلمسها حتى وهي - 00:29:35

لاحظوا وظاهره لا يباح من غير محرم. هذا ظاهر كلام المصنف ولعله ان ادى الى المس هذا اذا كان سيلمس بشرتها مباشرة او نظر ما لا يجوز ممن لعورته حكم. بخلاف نحو طفل وطفلة هذا لا بأس. ويباح تغميض ذكر لذكر هذا عادي وانثى لانثى - 00:30:01

لا بأس به واضح هذا يعني نتعامل معها او معه على انه يعني كأنه حي فلذلك ما زالت الحرمة موجودة له المرأة لا يغمضها الا

محارمها فرع ويكره تغميضه من حائض وجنوب. انسان ميت. هل يجوز للحائض او الجنب - 00:30:22
المرأة الحائض او الانسان الجنب ان يغمظ هذا الميت جائز لكن مكروه مكروه ان يقرباه اي الميت. من الحائض والجنوب. لماذا؟ لانه ما على غير طهارة عليهما حدث اكبر صح ولا لا؟ فلذلك يعني - 00:30:43
ينبغي لهذين الفئتين او لهذين الانسانين الحائض والجنب ان يتجنبا تغميض الميت قال الشارح ولا نعلم بينهم خلافا في صحة وتغميضهما له. من ناحية ان ان التغسيل صحيح او التغميض جائز - 00:31:02
هذا لا خلاف فيه لكن نحن نتكلم عن الاولى من الاولى؟ قال الاولى ان يكون المتولي لذلك يعني لتغسيل الميت او تغميضه طاهرا لماذا؟ لانه اكمل واحسن واضح لا نقول حرام نقول الاولى - 00:31:19
الثاني ويسن عند تغميضه قول بسم الله يعني وانت تغمض هكذا تقول بسم الله. وعلى وفاة رسول الله بسم الله وعلى وفاة رسوله صلى الله عليه وسلم. يعني يعني تموت على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من التوحيد والسنة. لوروده عن بكر بن عبدالله المزاني وهو من التابعين. رواه - 00:31:35
الثالث ويسن شد لحييه اللحي الملحي اللحيان او اللحيان مثنى لحي وهو عظم الحنك الذي عليه الاسنان الاعلى والاسفل الذي تنبت عليه يحيى لذلك قيل له لحية الى اللحية لحية لانها تنبت على اللحيين - 00:31:56
هذان العظمان الذي عليهما الاسنان طيب اذا ويسن شد لحييه بعصابة ونحوها عصابة يعني خرقة يعني اصابة هنا بمعنى شيء يتعصب به طيب يعني شيء يشبه الغترة ربطة يعني ونحوها تربط فوق رأس تربط فوق رأسه اتفاقا لئلا يدخله ايش الحكمة؟ قال لئلا يدخله الهوام لان اذا - 00:32:16
ولى فمه مفتوحا واسترخى فاذا دفن في الارض سيدخل في فمه آآ شيء من الهوام يعني من من الدود ونحو ذلك. طيب هو ميت حتى ولو كان ميتا يحترم واضح؟ اول ما في وقت غسله ايظا اثناء الغسل قد يدخل شيء من الماء في فمه فلذلك نسد اه فمه بهذه الطريقة نشدها - 00:32:45
بعصابة. الرابع وصلنا تلين مفاصله. اتفاقا. مفاصل اللي هو العظام. ليسهل تغسيله. فكيف نلينه؟ قال فيرد ذراعيه الى عظديه ثم يردهما الى جنبه ثم يردهما ويرد ساقيه الى فخذيه وهما الى - 00:33:12
بطنه ثم يردهما هكذا تليين يعني اشبه بالعملية الرياظية كأنها يعني كأنه يقوم بعملية يعني اه حتى تسترخي هذه الاعضاء وتتلين مثل مثل يعني ما نفعله نحن افنى الرياضة قبل الرياضة او بعد الرياضة لتليين المفاصل. وهما نعم - 00:33:32
يكون ذلك عقب موته قبل آآ قسوتهما نعم يعني قبل ان يشتد فانشق ذلك تركه الخامس وسن خلع ثيابه اتفاقا. لئلا يحمى جسده فيسرى اليه فيسرع اليه الفساد. وربما خرجت منه نجاسة فلوثتها يعني تلوث - 00:33:58
السادس والسنة ستره كله او كله بثوب اتفاقا. لحديث عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة. رواه الشيخان السابع وسن اسراع تجهيزه اتفاقا - 00:34:17
يعني لا نتأخر في تجهيز اه الميت. قال صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان وان يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. رواه الشيخان. فيسن اسراع تجهيزه ان مات غير فجأة. متى يسن لنا ان نسارع في تجهيز - 00:34:38
الميت هذا اذا مات موتا غير مفاجئ اما اذا مات فجأة او كنا نشك في موته هل نسارع في تجهيزه؟ لا ماذا نفعل؟ ننتظر حتى نتيقن موتي حتى نتيقن موته - 00:34:58
لماذا؟ لانه يحتمل انه لم يمت خصوصا يعني قديما مع يعني عدم وجود هذا التطور الهائل في الطب يحصل انهم يظنون ان الانسان مات وهو لم يمت فلذلك متى نسارع في تجهيز الميت؟ هذا اذا مات غير فجأة اما اذا مات آآ فجأة - 00:35:17
او او كنا نشك في موته فاننا لا نسارع في تجهيزه بل ننتظر حتى نتيقن الثامن ويسن الاسراع في تفرقة وصيته. لما فيه من تعجيل الاجر. نعم اذا هو وصى بامور يسن اننا نبادر الى تنفيذ - 00:35:38
الوصية فرع ويجب الاسراع في قضاء دينه. سواء كان حقا لله تعالى كالزكاة. لو قال انا علي زكاة فاخرجوها للفقراء. او حقا لادم كرد

امانة لو قال لنا مثلا فلان آآ ترك عندي امانة له فاريدكم ان ترجعوها هذا نسارع في فعلهما سواء كانت من حقوق الله - 00:35:56
الزكاة والكفارات مثل كفارة اليمين ونحو ذلك. او كانت من حقوق الادميين. لحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة دينه حتى يقضى عنه. رواه احمد. فصل في غسل الميت - 00:36:18
مسألة ما حكم تغسيل الميت؟ قال وغسله اي الميت فرض كفاية. اجماعا ما معنى فظ كفاية؟ اذا غسله طائفة من المسلمين سقط الاثم على الباقين على من امكنه؟ من يمكنه ذلك؟ لحديث اه ابن عباس رضي الله عنهما في الذي وقصته دابته فمات قال - 00:36:35
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه. رواه الشيخان قد تقدم معنا هذا الحديث فرع غسل الميت فرض كفاية سوى. الا عندنا صنفان لا يغسلان. واحد شهيد المعركة - 00:36:57
لا يغسل بل يدفن في ثيابه التي اه قاتل فيها واستشهد فيها على ما هو عليه من دماء ومقتول ظلما انسان قتل ظلما اعتدى عليه مجرمون وقتلوه ظلما فهذان الصنفان شهيد المعارك - 00:37:15
والمقتول ظلما. هذان عندنا في مذهب الحنابلة لا يغسلان. بل يدفنان كما هما واضح؟ يدفنان كما هما. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان دم الشهيد يوم القيامة يكون مثل رائحة المسك - 00:37:32
فرع لا يغسل شهيد معركة مظلوم ومقتول ظلما. ولو كانا انثيين حتى ولو كان امرأتين لا يغسلان. او كانا غير مكلفين كصغيرين لا يغسلان. للعمومات اي لعموم الاحاديث مسألة وشرط في ماء لصحة غسله طهورية واباحة كباقي الاغصان - 00:37:54
يعني هذا الماء الذي نغسل فيه الميت يجب ان يكون طهورا ليس نجسا ولا طاهرا بل يجب ان يكون طهورا واباحة يجب ان يكون مباحا ليس مغصوبا او مسروقا مسألة وشرط في غاسل الذي يتولى الغسل - 00:38:18
هذا الغاسل ماذا يشترط فيه؟ قال اسلام لا يجوز للمكافر ان يباشر التخفيض وعقل لابد ان يكون عاقلا بمعنى لا يكون مجنونا باعتبار نيته اذا لا تصح من من؟ لا تصح من الكافر ولا من المجنون - 00:38:33
وتمييز لابد ان يكون مميزا يعني بلغ سبع سنوات فاكثر وقيل غير ذلك اه فلا يشترط اذا ايش؟ بلوغ لصحة غسله لنفسه. اذا الغاسل المسلم يصح منه. العاقل يصح منه. مميز - 00:38:52
مميز يصح منه طيب مسلم عاقل غير بالغ يصح منه ولا؟ يصح منه التغسيل مثل صبي عمره عشر سنوات تسع سنوات مسلم وعاقل فهذا يصح تغسيله طيب كافر لا يصح مجنون لا يصح - 00:39:10
طيب ظاهر عبارتي انه اذا كان دون سن التمييز دون سن التمييز مثل خمس سنوات مثلا فهذا لا يصح منه التقسيم. لانه غير مميز فرع والافضل ان يختار لتغسيله ثقة - 00:39:32
عارف باحكام الغسل. لان الغسل له احكام وصفات واداب احتياطا له الافضل ان يكون من هذا الصنف. مسألة في صفة غسل الميت. قال رحمه الله كيف الان؟ الان كيف يغسل الميت - 00:39:47
وينبغي يعني لطالب العلم بالذات ان يحظر على الاقل يعني مرة او مرتين اه في مغسلة الاموات ليرى كيف يغسل الميت لانه يعني هو له صفات محددة سنعرفها الان ولا يكفي فيها كذا قراءة - 00:40:00
مجرد القراءة هكذا لن يتضح لكم جيدا طيب آآ يعني اما ان تشاهدوا في ذلك آآ فيديو او تحظروا ذلك لتروه وفيه موعظة عظيمة يعني الله المستعان. يردع الانسان من ان يظلم نفسه او يظلم غيره - 00:40:17
واذا اخذ اي شرع الغاسل في غسله فعل امورا واحد. ستر عورته وجوبا. قال ابن قدامة بغير خلاف الا من دون سبع سبع سنين فلا بأس بغسله مجردا يعني عاريا لانه ليس لعورته حكم. الثاني وسنة تجريده اي الميت للغسل. لحديث عائشة رضي الله عنها في تغسيل الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم. وفيها - 00:40:37
انهم قالوا آآ انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا رواه احمد وكذلك كان يعني الثالث وسن ستره اي الميت عن العيون تحت ستر لانه ربما كان به عيب في جسده يستره في حياته او تظهر او - 00:40:59

تظهر عورته اذن يجرد من الثياب ثيابه التي كان يلبسها يجرد منها ثم بعد ذلك يستر بشيء اخر يعني لا يغسل وهو عار لا هذا معروف. فرعون وكره حضور غير معين في غسله. من الذي يحظر الغسل؟ قال - 00:41:19

يكره الانسان لا يعين على على تغسيل الميت ان يحضر انسان ليس منه فائدة فقط يحضر هكذا ليتفرج فهذا في المذهب مكروه جائز. يجوز ان يحضر ولكنه مكروه وعند العلماء قاعدة ان الكراهة تزول عند ادنى حاجة - 00:41:41

اذا كان هناك حاجة لحظور هذا الانسان والله اعلم ان الكراهة تزول علماء عندهم قاعدة يقولون الكراهة تزول عند ادنى حاجة فاذا حضر انسان لاجل ان يتعلم لاجل ان يتعلم هذا الشيء - 00:42:05

فهذا حاجة اول حاجة اذا جاءت تزول الكراهة لكن انسان ليس له حاجة ولا فائدة ولا شيء. مجرد هكذا واقف وليس قصده ان يتعلم ولا ان يتعظ ولا ان يعينهم على الغسل. ما حكم حضوره؟ جائز مع الكراهة - 00:42:23

وكره حضور غير معين في غسله وهو من يحتاج اليه من يحتاج اليه لصب الماء ونحوه. لانه ربما ظهر منه شيء هو في الظاهر منكر ويتحدث به فيكون فضيحة والحاجة غير داعية الى حضوره. الا وليه - 00:42:41

يعني ولي هذا الميت ولي هذا الميت فله الدخول كيف شاء. حتى لو كان لن يعينهم وانما يريد ان يكون موجودا طيب له ان يحضر قاله القاضي وابن عقيم الرابع ثم نوى الغاسل تغسيل الميت لحديث انه اعمال بالنيات وسمى يقول بسم الله وجوبا في غسله على الميت - 00:42:59

آآ لتعذر النية والتسمية منه. الميت ما يستطيع يسمي ولا ينوي صح؟ فانت ايها الغاسل تنوي وتسمي. وحكم النية والتسمية كحكمه اما في غسل الحي فنية شرط لا يصح الغسل الا بها. والتسمية ما حكمها؟ واجبة مع الذكر. هذا كله تقدم - 00:43:21

وتسقط سهوا على ما تقدم في باب ايش؟ الغسل لان غسل الميت طهارة تعبدية فاشترط له النية والتسمية كغسل الجنابة. الخامس وسن ان يرفع رأس ميت غير انثى حامل. الميت - 00:43:40

يستحب لنا ان نرفع رأسه الا فئة واحدة وهي المرأة الحامل لا نفعل بها هذا لماذا؟ لانه يؤذي الحمل اذا اما غير الحامل فنرفع رأسه الى قرب جلوسه هكذا كأنه سيجلس. نرفع رأسه بحيث يكون كالمحتضن في - 00:43:55

لغيره ويعصر بطنه ليخرج ما في بطنه من نجاسة ويكون ذلك برفق لان الميت في محل الشفقة والرحمة ويكون ويكون ثم اي هناك بخور دفعا للتأذي برائحة الخارج ويكثر صب الماء حينئذ ليذهب ما خرج بالعصر - 00:44:16

لا تظهر رائحة السادس. ثم يلف الغاسل على يده خرقة مبلولة او نحوها من قفاز او كيس فينجيه. مع من ينجيه؟ يعني يقوم بعملية الاستنجاء يعني يزيل النجاسة ينجيه اي الميت بها اتفاقا. لازالة النجاسة وتطهير الميت من غير تعدي النجاسة الى الغاسل. وحرم مس عورة من له سبع سنين - 00:44:37

من كان سبع سنين فاكثر لا يجوز للغاسل ان يمس العورة اما دون سبع سنين ليس لعورة حكم هذا اذا كان بغير حائل لان التطهير يمكن بدون ذلك وحرمته ميتا كحرمته حيا. هذي قاعدة - 00:45:02

حرمة المسلم ميتا كحرمته حيا. الثامن ثم يدخل ابهامه وسبابته عليهما خرقة مبلولة بماء. صيانة لليد واكراما الميت بين شفتيه اين يدخل ابهامه سبابته؟ يدخلها بين شفتيه ويمسح اسنانه ويدخلهما في منخريه فينظفهما بها. شوفوا العناية هذه البالغة. فهو ميت خلاص سيدفن - 00:45:16

لازالة ما على تلك الاعضاء من الاذى. التاسع ثم يوضئه استحبابا لحديث ام عطية رضي الله عنها انه وسلم قال لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضيع الوضوء منها. رواه البخاري ومسلم. ولا يدخل ماء في فمه وانفه فيقوم المسح فيهما مقام المضمضة والاستنشاق. خشية تحرك - 00:45:40

النجاسة بداخل الماء الى جوفي. ويغسل رأسه اي العاشر ويغسل رأسه اي رأس الميت ولحيته لان الرأس اشرف الاعضاء كيف يصله بماذا؟ برغوة السدر المضروب لان الرغوة لا تعلق بالشعر. فناسب ان يغسل بها الرأس واللحية ويغسل بدنه بثفله. اي بثل السدر. ويكون السدر في كل غسلتين - 00:46:00

لحديث اغسلها ثلاثا الى ان قال بماء وسدر اغسلنا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر رواه الشيخان الحادي عشر ويغسل شقه الايمن ثم شقه الايسر لحديث ام عطية السابق. تقدم معنا الثاني عشر ثم يفيض الماء على جميع بدنه ليعمه بالغسل. انتهت - 00:46:23

صفة الغسل مسألة وكره وكره اقتصار على غسله اي الميت مرة. ما حكم ان نغسل الميت مرة واحدة؟ قال ده مكروه لان الحديث ايش قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر - 00:46:43

لكن لو اكتفينا بغسلة واحدة يجوز؟ قال ويجزئ مرة واحدة. يجوز ولكنه مكروه. يعني جائز مع الكراهة واضح جائز مع الكراهة وعرفنا الفرق مرارا عرفنا ما معنى مكروه مرارا في حديث ابن عباس في الذي وقصته راحلته يعني ناقته اغسلوه بماء وسدر - 00:47:07

ولم يحدد نسلم في هذا الحديث عدد الغسلات صح؟ قال اغسلوه بس ما قال مرة ولا مرتين ولم يقل ثلاثا مثل حديث ام عطية قبل قليل. صح؟ قال اغسلوه. فاذا غسلناه مرة واحدة نفذنا الامر ولا لا؟ نفذنا الامر - 00:47:29

قال وهذا يصدق بمرة واحدة خلاص؟ اذا ما حكم تغسيل الميت مرة واحدة؟ جائز مع الكراه لكن بشرط قال مصنف ان لم يخرج شيء من الميت بعد المرة لو غسلناه مرة واحدة ثم بعد ان غسلناه - 00:47:44

خرج منه نجعسان نعيد ولا لا نعيد الغسل؟ نعيد طيب اذا لم يخرج منه شيء خلاص الحمد لله يحمل والى المقبرة. واضح قال فان خرج شيء ماذا نفعل؟ وجب اعادته اي الغسل الى متى؟ الى السبع غسلات. لان الظاهر ان الشارع يعني الشريعة انما - 00:48:03

قرر الامر بغسلها من اجل توقع النجاسة يعني لماذا النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك؟ لانه يتوقع ان تخرج منه نجاسة فلذلك كررنا. فان خرج من الميت بعدها اي بعد الغسلة السابعة - 00:48:24

خرج نجاسة ماذا نفعل قال لا يعاد غسله لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد على السبع كما في حديث ام عطية السابق قال ثلاثا او خمسة او سبعة - 00:48:38

واضح؟ فاذا اذا خرج شيء بعد السبع لا نعيد اذا خرج شيء بعد الواحدة نعيد فاذا خرج منه شيء بعد السابعة ماذا نفعل؟ لا نعيد الغسل. طيب ايش نفعل قال حوشي المخرج بقطن - 00:48:53

كما تفعل المستحاضة لانه في معناه نفس الحكم فان لم يستمسك ذلك الحشو فيحشى بطين حر اي خالص الذي له قوة تمسك المحل ليمنع الخارج. ثم يغسل المحل المتنجس بالخارج وجوبا. ويوظأ ميت - 00:49:11

وجوبا كجنب احدث بعد غسله لتكون طهارته كاملة. نختم بهذا بهذا المسألة وهو الجنين هو السقط مسألة وسقط بتثليث السين. ما معنى تثليث السين؟ يعني سقط سقط سقط. كله جائز في اللغة العربية. ما هو السقط - 00:49:31

السقط هو المولود الذي مات قبل تمامه المولود قبل تمامه هذا لا يخلو من امرين الذي ولد قبل ان يكمل المدة المعتادة طيب تسع شهور فخرج ميتا هذا لا يخلو من امرين. الاول - 00:49:51

ان يولد لاربعة اشهر فاكثر يعني عمره حينما ولد ميتا اربعة اشهر فاكثر فهذا ما حكمه؟ هذا حكمه حكم الانسان الطبيعي مثل حكم الذي عمره ستين سنة لا فرق لان هذا خلاص هذا انسان نفخ فيه الروح. قال فكمولود حيا اي نتعامل معه كما لو كان انسانا ولد حيا - 00:50:16

في الاحكام فيغسل عليه آآ فيغسل ويصلى عليه وان لم يستهل اي حتى لو انه عندما ولد لم يستهل ما معنى يستهل؟ يعني يصرخ يبكي حتى ولو يستهل ان يصوت عند الولادة. حتى ولو لم يخرج منه صوت. حتى لو لم يصوت - 00:50:42

يعني بما ان ولد ميتا هكذا على طول. لحديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة - 00:51:02

لا ندعو له هو بالمغفرة والرحمة لانه ليس له ذنوب. وانما يدعى لمن؟ لوالده رواه ابو داوود الثاني ان لم يبلغ اربعة اشهر يعني مات او ولد ميتا وعمره شهر شهران ثلاثة وثلاثة ونص يعني اقل من اربعة اشهر هذا ما حكمه؟ لا يغسل - 00:51:12

ولا يصلى عليه باتفاق الفقهاء. ماذا نفعل به؟ يلف في خرقة ويدفن لانه ليس بادمي اصلا لعدم نفخ الروح فيه لهذا نكون قد انتهينا من هذا الفصل الفصل القادم ان شاء الله نشرع - 00:51:32

في التكفين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:51:51